

الاستيعاب

قال : وأمه أم عبد الله بن أبي ربيعة أسماء بنت مخربة بن جندل بن أبير بن نهشل بن دارم وهي أم الحارث وأبي جهل ابني هشام بن المغيرة . وكان هشام بن المغيرة قد طلقها فتزوجها أخوه أبو ربيعة بن المغيرة .

وقال أبو عمر : قنت رسول الله ﷺ شهرًا يدعو للمستضعفين بمكة ويسمي منهم الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن أبي ربيعة . والخبر بذلك من أصح أخبار الآحاد .

وذكر محمد بن سعيد قال : حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري حدثنا أبو يونس القشيري حدثنا حبيب بن أبي ثابت أن عياش بن أبي ربيعة والحارث بن هشام وعكرمة بن أبي جهل قتلوا يوم اليرموك في حديث ذكره .

وقال أبو جعفر الطبري : مات عياش بن أبي ربيعة بمكة .

قال أبو عمر : روى عياش بن أبي ربيعة عن النبي ﷺ أنه قال : " لا تزال هذه الأمة بخير ما عظموا هذه الحرمة حق تعظيمها " يعني الكعبة والحرم " فإذا ضيعوها هلكوا " روى عنه عبد الرحمن بن سابط ويقولون : إنه لم يسمع منه وإنه أرسل حديثه عنه . وروى عنه نافع مرسلا أيضا . وروى عنه ابنه عبد الله بن عياش سماعا منه .

باب عياض .

عياض بن الحارث التيمي .

عم محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي مدني له صحبة . روى عنه محمد بن إبراهيم . عياض بن حمار .

بن أبي حمار بن ناجية بن عقال بن محمد بن سفيان بن مجاشع المجاشعي التيمي هكذا نسبه خليفة .

سكن البصرة . روى عنه مطرف ويزيد ابنا عبد الله بن الشخير والحسن وأبو التياح وكان صديقا لرسول الله ﷺ قديما وكان إذا قدم مكة لا يطوف إلا في ثياب رسول الله ﷺ لأنه كان من الجملة الذين لا يطوفون إلا في ثوب أحمر .

عياض بن زهير .

بن أبي شداد بن ربيعة بن هلال بن وهيب بن ضبة بن الحارث بن فهر القرشي الفهري . يكنى أبا سعد كان من مهاجرة الحبشة وشهد بدرا ذكره إبراهيم بن سعد عن أبي إسحاق في البدرين . وذكره ابن عقبة في البدرين أيضا وذكره خليفة والواقدي أيضا في البدرين .

وتوفي عياض بن زهير الفهري هذا بالشأم سنة ثلاثين . وهو عم عياض بن غنم . والله أعلم .

وذكر خليفة بن خياط عياض بن زهير هذا ونسبه كما ذكرنا . قال : ويقال عياض بن غنم معروف بالفتوح بالشام ولم يذكر الزبير عياض بن زهير في بني فهر . ولا ذكره عمه وقد ذكره غيرهما وقد جوده الواقدي فقال : عياض بن غنم ابن أخي عياض بن زهير ذكر عياض ابن زهير . وقال خليفة : ليس يعرف أهل النسب عياض بن غنم . قال : وهو معروف في الفتوحات بالشام . عياض بن عمرو .

الأشعري . كوفي . روى عنه الشعبي وسماك بن حرب . وذكر إسماعيل بن إسحاق عن علي بن المديني قال : عياض الأشعري هو عياض بن عمرو . عياض بن غنم .

بن زهير بن أبي شداد بن ربيعة بن هلال بن وهيب بن ضبة القرشي الفهري . أسلم قبل الحديبية وشهدها فيما ذكر الواقدي وقال الحسن بن عثمان : عياض بن غنم هو ابن عم أبي عبيدة بن الجراح . قال : ويقال : إنه كان ابن امرأته . وذكر البخاري عن أحمد بن صالح عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال : لما توفي أبو عبيدة استخلف ابن خاله أو ابن عمه عياض بن غنم أحد بني الحارث بن فهر فأقره عمر وقال : ما أما بمبدل أميراً أمره أبو عبيدة . قال : ثم توفي عياض بن غنم فأمر عمر مكانه سعيد بن عامر بن خريم . قال أبو عمر : عياض بن غنم لا أعلم خلافاً أنه افتتح عامة بلاد الجزيرة والرقعة وصالحه وجوه أهلها . وزعم بعضهم أن كتاب الصلح باسمه باق عندهم إلى اليوم وهو أول من اجتاز الدرب إلى الروم فيما ذكر الزبير وكان شريفاً في قومه وقد ذكره ابن الرقيات فيمن ذكره من أشرف قريش فقال : .

عياض وما عياض بن غنم ... كان من خير من أجن النساء .

قال الحسن بن عثمان وغيره : مات عياض بن غنم بالشام سنة عشرين وهو ابن ستين سنة . وقال الطبري : وكانت عنده أم الحكم بنت أبي سفيان . وقال البخاري : هو عامل عمر بالشام ومات في زمان عمر B وقال : علي بن المديني : عياض بن غنم كان أحد الولاة باليرموك .

عياض الأنصاري .

له حديث واحد روى عنه عبد الملك بن عمير .

عياض الثقفي